

[744] علم الإنسان بما يكرهه الله فيه خير وإن لم يعمل به

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فان نفس العلم والايمان بما كرهه الله خير وان

لم يعمل به. نعم اذا علم الانسان ما كرهه الله - 00:00:00

فهم ذلك فان هذا خير وان لم يعمل به. هو اذا جمع بين العلم والعمل فهذا هو المطلوب. واذا لم يعمل فان وجود العلم في حد ذاته

فيه خير. ولهذا ميز الله اهل العلم من اليهود والنصارى على غيرهم من الكفرة والاميين - 00:00:20

صار لهم ميزة في الذكر والاحكام على غيرهم. فالعلم له فضل حتى ولو لم يعمل به فله فضل. فالعالم خير من الجاهل ولان العالم حري

ان يرجع الى الصواب وان خلاف الجاهل فانه يتماهى في جهله ولا يدري. نعم. قال بل فائدة العلم - 00:00:40

الايمان اعظم من فائدة مجرد العمل الذي لم يقتزن به علم. نعم ولهذا حكم الله على من يعمل بغير علم انه من الظالين وان عمله

ضلال. فوجود العلم وان لم يعمل به الانسان فهو فضيلة. اما الجهل فانه ليس فيه فضل بوجه من - 00:01:00

نعم. قال فان الانسان اذا عرف المعروف وانكر المنكر خيرا من ان يكون ميت القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. وهذا وجه اخر

وهو ان في العلم بذلك ان في العلم بذلك كراهية القلب لهذا الشيء. فاذا كان عند الانسان علم بالمنكرات - 00:01:20

فهو وان لم وان لم اه وان لم ينكرها بلسانه اه وببيده فانه ينكرها بقلبه على الاقل. فاذا فکان عنده علم فانه يكره هذه الاشياء ولو

بقلبه. وهذا اضعف الايمان كما في الحديث. فكونه عنده ايمان ولو ضعيف احسن من - 00:01:40

الذي ليس عنده ايمان اصلا. نعم. قال الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع

بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم وفي لفظ ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:02:00

نعم هذا يدل على فضل العلم على فضل العلم وان لم يقتزن به عمل فانه اذا كان عنده علم فسينكر هذا الشيء ولو بقلبه لان قلبه ينكر

هذا الشيء بما اعطاه الله من العلم والتمييز. وان لم يبتعد عنه بفعله وبلسانه فيكون - 00:02:20

عنده ايمان ضعيف بخلاف الذي ليس عنده علم فانه لا يكون عنده انكار ولا بالقلب فلا يكون عنده ايمان نعم. قال وانكار القلب هو

الايمان بان هذا منكرا. وكراهته لذلك. فاذا حصل هذا كان في القلب ايمان. واذا فقد القلب معرفة هذا - 00:02:40

معروف وانكار هذا المنكر ارتفع هذا الايمان من القلب. نعم هذا هو الحكمة من النهي عن التشبه بالكفار انه سيقع في هذه الامة كما

اخبر صلى الله عليه وسلم. ليكون عند الانسان علم فيكره هذا الشيء ولو بقلبه. فيكون عنده ايمان ولو - 00:03:00

ضعيف. خير ممن ليس عنده ايمان اصلا - 00:03:20